

قلنا وعلى كون هذا التقويم اصح واجرى على الوجه الطبيعي فان فيه تشويشاً كثيراً لانه يتفق ان يتوالى الكبس الى اربع مرات في اربع سنوات متتابة كما تراه في العمود الاول وذلك فضلاً عن الكبس القياسي قبلها في سنة ١٩٠٠ على ما هو مقتضى اصطلاحه الا ان هذا لا يقع الا في كل ٥٠٠٠ سنة مرة . ثم ان الكبس يتوالى ايضاً مرتين في كل ٥٠٠ سنة كما في سنتي ٢٤٠٢ و ٢٤٠٣ ويقع مرتين متواترتين في كل ٢٥ سنة كما بين سنتي ١٩٢٥ و ١٩٢٧ وسنتي ١٩٥٠ و ١٩٥٢ وهلم جراً بحيث لا يرجع الحساب الى قياس مطرد ويحتاج فيه الى مراجعة التقويم كل سنة

—————

اسئلة واجوبتها

البصرة - كيف يستقيم ان يكون دماغ الولد اكبر من دماغ الرجل وما هو المعدل النسبي بينهما في الكبر ولأى سبب يكون دماغ الولد اشد تهيجاً من دماغ الرجل وهل يصح ذلك في الذكور والاناث على السواء
نعمة الله عبو

الجواب - اما كون دماغ الولد اكبر من دماغ الرجل فهو بالنسبة الى جسم كل منهما لا بنسبة احد الدماغين الى الآخر لان معدل دماغ الطفل ٣٤٠ غراماً ومعدل دماغ البالغ ١٤٠٠ غرام فيكون دماغ الطفل نحو ربع دماغ البالغ . غير ان معدل وزن الطفل عند الولادة ٣٥٠٠ غرام

ووزن البالغ يختلف كثيراً ويمكن ان يُجعل معدّلهُ نحو ٦٠ كيلغراماً فتكون نسبة دماغ الطفل الى جسمه كنسبة ١ الى ١٠ ونسبة دماغ الرجل الى جسمه كنسبة ١ الى ٤٠ على التقريب وحيثُئذٍ ينعكس الامر بينهما فتكون نسبة دماغ الرجل الى جسمه كربع نسبة دماغ الطفل الى جسمه . هذا في الذكور واما في الاناث فان معدّل دماغ الطفلة ٣٠٠ غرام ومعدّل دماغ البالغة ١٢٧٠ غراماً فيكون دماغ الانثى اخف من دماغ الذكر بنحو العشر .

وأما كون دماغ الولد اشدّ تهيجاً من دماغ الرجل فالأظهر ان سببهُ عدم اعتياد الطفل ملاقاتة المؤثرات وضعف ادراكه عن تمييزها وتعقلها فاذا عرض له امرٌ يخيفه او يؤلمه بلغ منه الجزع اقصى مبالغته وكذا اذا ورد عليه ما يسره انطلق له بكل قوى نفسه وهذا كثيراً ما نجدهُ في اصحاب الترف وخفاف العقول من سوء احتمال ما يرد عليهم بحيث تراهم يهلعون لادنى شدّة ويبطرون لاقبل نعمة ولا سيما اذا لم يألفوها من قبل والله اعلم

—————

انطاكية — ما سبب وجود القشرة البيضاء في الرأس وكيف تعالج

صديق ابراهيم حنا

الجواب — هذه القشرة طبيعية في كل انسان لانها اجزاء من البشرة وهي الطبقة الظاهرة من الجلد وهذه الطبقة دائمة النمو والتجدد فيجفّ ظاهرها ويخلفه غيره من الباطن وما جفّ منها ينفصل عن الجلد ويسقط بسبب الاحتكاك او غيره . ولذلك تكون في عامة الجلد لا في الرأس وحده غير انه يكثر سقوطها في مواضع الشعر ولا سيما ما تكاثف منه كشعر الرأس

لان الشعر ينمو من جهة جذره فعند استطالته يعلق بأصله شيء من هذه
البشرة ويتساقط بهيئة قشر . وهي تكون قليلة في الحال الطبيعية ويكفي
لازالتها المشط او امرار الشعرية (الفرشاة) على الرأس غير انه قد يعرض
للجلد مرض يتهيج به فيكثر القشر وهو يكون على نوعين احدهما جاف
يتناثر عند تحريك الشعر والآخر لزج يتلبد بعضه فوق بعض وقد يجف
قسم منه ويتساقط وكلا النوعين مؤذ للشر لانهم يضعف اصوله وكثيراً
ما يحدث عنه الصلع ولذلك تجب المبادرة الى ازالته

اما علاجه فيكون اولاً بتحري النظافة التامة فيجب تقصير الشعر
وغسله كل يوم بالماء والصابون وهذا قد يكفي في الاحوال الخفيفة واذا لم
ينزل بهذه الوسطة استعمل له اولاً الغسل بالماء الحار والصابون لازالة
ما تلبد منه ثم يفرك الجلد بقليل من المحلول الآتي^(١)

سنتغرام	غرام	
٢٥	٠٠٠	بيكلوريد الزئبق
٠٠	٠٠١	حامض سليسيليك
٠٠	٠٠٢	ريزرسين
٠٠	٠٢٠	غليسرين نقي
٠٠	١٢٠	كحل (سبيرتو) مصحح
٠٠	٨٥٠	ماء زهر

(١) تنبيه * هذا المحلول سام قليلاً لوجود بيكلوريد الزئبق فيه وهو السليمانى
ولذلك ينبغي التحرز من وضعه بين ايدي الصغار والاحوط لمستعمله ان يغسل يديه
بعد استعماله ويحسن ايضاً ان يغسل رأسه بعد نصف ساعة

يُفَرَّقُ الشعرَ وَيَقْطُرُ مِنْ هَذَا الْمَحْلُولِ عَلَى جَنْدِرِ الشَّعْرَةِ وَيُفَرِّكُ جَيِّدًا وَيَحْسِنُ
أَنْ يَغْسَلَ الرَّأْسَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فِي الْإِسْبُوعِ بِصَابُونِ الْقَطْرَانِ



القاهرة — من العادات الشائعة عندنا وفي الاقطار الاوربية استباحة
الكذب في اول ابريل فهل ورد في التاريخ شيء عن اصل هذه العادة
وزمن حدوثها يعقوب الجمل

الجواب — اختلفت الرواة في اصل هذه العادة على اقوال شتى ولعل
الاقرب ما قرأناه في احدى التعاليق عن كتاب قديم طبع سنة ١٦٨٦
ومحصله ان اكليريكيا يقال له الاب دسان مرتين كان في مدينة قاين من
نرمنديا في اواخر القرن السابع عشر وكان من الصلاح وله مؤلفات غريبة
منها كتاب طبعه ونشره موضوعه كيف يداري الانسان صحته بعد سن
المئة . ولما كان من ذوي الضمائر السليمة تواطأ بعض معارفه على ان ياتوه
ويقنعوه ان هذا الكتاب قد انتهى الى ملك سيام وانه لما وقف عليه اكبر
امره واُعجب بما فيه من الاكتشاف الغريب وعزم على ان يوجه بعضا من
بطانته الى المؤلف يبلغه بانه يود ان يجعله طبيبه الخاص وينعم عليه برتبة
وزير . واتفق في تلك الايام ان وفد على فرنسا سفراء من قبل ملك سيام
كثير لهج الناس بهم ووقع خبرهم الى الاب فكان داعية لتصديقه ما
رؤي له من النبأ المتقدم وحينئذ جد اصحابه في تمة تمثيل ذلك الفصل
فتزيوا له بزيت اولئك السفراء وجاءوه وفي ايديهم الاوراق الرسمية من
ملكهم الى ملك فرنسا يعرض عليه رغبته في جعل الاب من وزراءه

وجواب ملك فرنسا عليها حتى اقتنع بصحة الامر وانقاد لهم في كل ما دبروه وعملوا له احتفالاً خارقاً تم على مشهد المدينة كلها ودخل فيه اعظم الكبراء وارباب الخطط . قالوا وبقي الاب بعد ذلك مدة سنتين يعتقد نفسه وزيراً من وزراء ملك سيام ولم يتمكن من ازالة هذا الاعتقاد من نفسه الا بعد مراجعة وعناء . ومن غريب ما يروى في هذه القصة ان لويس الرابع عشر نفسه كان ممثلاً لاحد اولئك السفراء

وكان هذا الاحتفال في اول شهر ابريل فأتخذ منذ ذلك سنة وانتشرت هذه العادة في غالب ممالك اوربا ولا سيما في انكترا وانتهت الى بعض آفاق الشرق الا انها لم تقش فيه فشوها في الغرب . ومن لطيف الفكاهة ما قرأناه من ايام في جريدة البصير بعد ان ذكرت شيئاً من الاكاذيب التي جرت هذه السنة في بعض بلاد اوربا قالت « اما في بلادنا المصرية فلم يحدث من ذلك شيء يذكر وينسب احدهم عدم امتياز الكذب عندنا في ذلك اليوم الى ان كل ايام سنتنا شبيهة باول افريل »

~*~*~*~

آثار ادبية

ميت يتكلم - هو عنوان رواية انيقة معربة عن الفرنسية بقلم حضرة الاديب الكاتب الشاعر نقولا افندي رزق الله وقد افرغها في احسن قلب من الفصاحة والسبك وحلاها بأبيات من نظمه الرائق فجاءت من افضل ما كتب في هذا الفن بلساننا العربي واجدره باقبال المطالعين من